S

# الأمم المتحدة

# مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/22947
15 August 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

رسالة مؤرخة في ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١ وموجهة الى الامين العام من ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية

نتشرف بأن نحيل إليكم طي هذا الكتاب نص رسالة مشتركة موجهة إليكم من وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، السيد جيمس أ. بيكر ، ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السيد الكسندر أ. بسمرتنخ ، بشأن عملية السلام في أمريكا الوسطى ، وكذلك نص بيان مشترك عن التعاون في أمريكا الوسطى بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية (انظر المرفق والضميمة) .

وسوف نكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ، ومرفقها وضميمتها ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) توماس ر. بيكرنغ
الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية
لدى الامم المتحدة

(توقيع) فالنتين ف. لوزينسكي
الممثل الدائم بالنيابة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة



91-26469 ١٣٤٨ن(٩١)

مرفق

رسالة مؤرخة في ١ آب/أغسطس ١٩٩١ وموجهة الى الامين العام
من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
ووزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية

إن رئيسي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية قد انتهيا لتوهما من اجتماع للقمة ، عقد في موسكو ، حيث اتفقت حكومتانا على إجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية وعلى التعاون بشكل وثيق في مجال السعي من أجل تحقيق السلم في جميع أنحاء العالم . ولقد ناقشت ذلك التقدم الذي يجري إحرازه في الوقت الراهن فيما يتصل بإنجاز عملية تحقيق السلم في أمريكا الوسطى من خلال إحلال السلم في السلفادور وغواتيمالا . وأحطنا علما بالخطوات الكبيرة التي تحققت في السلفادور في شهر نيسان/ابريل الماضي تحت لواء قيادتكم فيما يتعلق بالتوصل الى اتفاق أساسي بشأن التعديلات الدستورية المتصلة بكافة القضايا الاساسية المعروضة على الاطراف المعنية : إصلاح القوات المسلحة ، وفصل قوات الامن عن الجيش ، وإصلاح الجهاز القضائي والنظام الانتخابي ، وإرساء حقوق الإنسان . وكذلك سلّمنا بالتقدم المحرز في مجال تحديد شروط وكيفيات تحقيق وقف لإطلاق النار ، وقد أسعدنا أن نرى أن الفريق المعني بمراقبة حقوق الانسان والتابع لبعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور قد بدأ في الشهر الماضي في مزاولة اختصاصاته .

ونحن نشعر ببالغ القلق ، في نفس الوقت ، لأن عملية السلم لم تستمر في التحرك قدما منذ شهر أيار/مايو . ومن رأينا أن ثمة ضرورة للتوصل في وقت مبكر لاتفاق لوقف إطلاق النار حتى لا تتعرض المكاسب الرئيسية ، التي أحرزت فيما يتصل بعملية السلم ، لأي خطر . وهناك أهمية قصوى ، بعد خمسة عشر شهرا من المفاوضات ، لإنهاء هذا الصراع الفاجع وإقرار الأوضاع الطبيعية وتشجيع التنمية الاقتصادية في كافة أنحاء أمريكا الوسطى .

ونحن ، بالتالي ، نشارك الآخرين ، يا سيادة الامين العام ، في مطالبتكم أن تتولوا شخصيا توجيه عملية المفاوضات ، وأن تحثوا كلا الجانبين على التوصل الى اتفاق سريع بشأن القضايا السياسية المتبقية ، على أن يشمل هذا الاتفاق وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف المواتية لإدماج كافة الفئات إدماجا تاما في الحياة السياسية ولإقامة مصالحة وطنية . والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مستعدان للتعاون

الكامل في هذا الجهد المكثف ، وذلك في إطار مجلس الأمن وعلى الصعيد الثنائي . كما أننا على أتم استعداد للاشتراك معكم ، يا سيادة الأمين العام ، ومع أصدقائكم من أجل التعاون للقيام بجولة جديدة للتفاوض ، على أساس مكثف ، حتى يتسنى لنا أن نقدم كامل دعمنا لمساعدة الأطراف المعنية في حل نزاعاتها وكذلك للمساعدة في التغلب على ما قد ينشأ من صعوبات . ولا شك أن دوركم في هذه العملية له أهمية حساسة . فطابع الإلحاحية والأولوية العالية الذي سيبرزه تزعمكم الشخصي المباشر لجولة المفاوضات الجديدة يعد أساسيا لنجاح هذه الجولة . ونحن نتطلع الى تلقي ردكم في وقت مبكر .

(توقيع) جيمس أ. بيكر الثالث
وزير الخارجية

(توقيع) الكسندر أ. بسمرتنخ
وزير الخارجية

ضميمة

## بيان مشترك مؤرخ في ١ آب/أغسطس ١٩٩١ عن التعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة في أمريكا الوسطى

إن وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنخ ووزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر قد لاحظا تلك الاتجاهات الايجابية في أمريكا الوسطى والمتعلقة بإيجاد تسوية للمشاكل الاقليمية المثيرة للنزاع ، وذلك حول مائدة المفاوضات ، والتخفيف من حدة التوتر من خلال المصالحة الوطنية . وفي هذا السياق ، رحب وزير الخارجية السوفياتي ووزير خارجية الولايات المتحدة بما تحقق من فض للنزاع في نيكاراغوا ، والتوصل في شهر نيسان/ابريل الى اتفاقات هامة فيما بين حكومة السلفادور وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ، والبدء في الحوار بين حكومة غواتيمالا ومجموعة الوحدة الثورية الوطنية الغواتيمالية .

ولقد أشارا إلى أن تعاون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في أمريكا الوسطى والمناطق المجاورة لها سيشجع على إرساء دعائم الاستقرار في أمريكا اللاتينية . وقد اتفق الجانبان على أن ثمة خطوات مشتركة اضافية يتعين القيام بها من أجل دعم كامل مجموعة اتفاقات اسكيبولاس ، بما في ذلك إضفاء الطابع الديمقراطي ، ووقف إطلاق النار ، وتسوية النزاعات الحالية ، وإقامة مصالحة وطنية ، وتحقيق تنمية اقتصادية ، والاضطلاع بنزع السلاح على الصعيد الاقليمي .

وقد حث وزير الخارجية السوفياتي ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية ، بالإضافة الى البلدان الخارجة عن المنطقة ، بما فيها كوبا ، على مضاعفة جهودها الرامية الى حل المشاكل السياسية المتبقية ، وكفالة وقف إطلاق النار ، والقيام في نهاية الأمر بتسوية الصراع في السلفادور بالوسائل السلمية . ولقد أعربا عن دعمهما بشكل حاسم لتلك الجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل المساعدة في إجراء المفاوضات اللازمة لإنهاء الصراع في السلفادور ، وأعلنا أنهما يحثان الأمين العام على المشاركة شخصيا في المحادثات الرامية الى تشجيع إيجاد تسوية نهائية . كما أنهما قد أعلنا بكل ثبات أنهما يؤيدان القيام بمشاركة نشطة من قبل تلك البلدان التي تربطها وشائج الصداقة بالأمين العام - فنزويلا وكولومبيا والمكسيك واسبانيا - وذلك في عملية السلم . وقد

أعرب الجانبان عن استعدادهما ، باعتبارهما عضوين في مجلس أمن الأمم المتحدة ، للقيام بدور بناء نشط فيما يتصل بتأييد المباحثات وتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بتحقيق تسوية نهائية .

والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية مقتنعان بأن إنهاء الصراع في السلفادور من شأنه أن يؤدي الى تشجيع التنمية الاقتصادية في أمريكا اللاتينية ، وأن يساعد في القضاء على مراكز التوتر المتبقية في منطقة البحر الكاريبي ، مما سيسهم بالتالي في زيادة التكامل السلمي بأمريكا اللاتينية .

- - - - -